

## عند منظمات المجتمع المدني:

## إجراء الانتخابات البرلمانية في مواعدها مطلب

## شعبي وحق دستوري وديمقراطي



طالب عدد من منظمات المجتمع المدني الدولة بضرورة إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة في مواعدها المحدد كاستحقاق دستوري وشعبي.

وفي آراء صحفية لعدد من رؤساء منظمات المجتمع المدني أكدوا فيه على ضرورة إجراء الانتخابات في مواعدها المحدد وعدم التأجيل باعتبار ذلك استحقاقاً دستورياً ومطلباً لكل مواطن يمني وأنه لا يحق للأحزاب كافة في الساحة اليمنية اتخاذ قرارات بتأجيل موعد الانتخابات البرلمانية.

مشيرة إلى أن أي قوى حزبية ستجعل من الانتخابات البرلمانية ومواعيدها ورقة مراهات لتصفية حسابات حزبية في ما بينها فإن ذلك يعد عملاً غير ديمقراطي وغير دستوري ضد إرادة الشعب فإلى حصة أحاديثهم:

بداية قال الأستاذ / عبدا لرمن حسن الحسني وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب بقدر ما يمثل إجراء الانتخابات في مواعدها من المصلحة الديمقراطية بالقدر نفسه يمثل بهانا حقيقية وجود النظام الديمقراطي وحكم الشعب نفسه بنفسه وشاهدًا حيا على نضوج التجربة الديمقراطية فكذا يمثل اليوم إجراء الانتخابات في مواعدها التزاماً دستوريا من الدولة أمام شعبها اليمني وبالتالي فإن إجراء الانتخابات النيابية في المواعده المحدد أصبح اليوم مطلباً شعبياً وجماهيرياً يمثل إرادة الشعب اليمني كله مؤكداً أنه لا يمكن لأي حزب في الساحة اليمنية بما فيها الحزب الحاكم التأجيل للانتخابات لأن تأجيل موعد الانتخابات بقدر ما يعني خلق فراغ دستوري وإبطال اليمن في فوضى ومشاكل نحن في غنى عنها كذا بالقدر نفسه بات يمثل حقنا دستورياً وقانونياً لا يجوز فعله من قبل أي قوى سياسية يمنية باعتبار ذلك ضد إرادة الشعب كله المتطلع إلى غدا أفضل في ظل نظام ديمقراطي حضاري جاء خلاصاً مسيرته نضال طويلاً خاصها شعبنا وقدم خلالها قوافل من الشهداء في سبيل تحقيق هذا المكس الديمقراطي الحضاري العظيم الذي نفتخر ويفتخر اليوم به كل غربي من المحيط إلى الخليج.

ة توعية  
برنامج  
طبع أن  
(العقل)  
، هيب  
رصين  
م وليس  
تصر  
ساهمت  
دام في  
بتناول  
(القائ)  
شورية  
سروات  
ام غير  
تخدمة  
العالمية  
النسبة  
سة بين  
الطببات  
تي تباع  
ما يؤتى  
ويدون  
من أين  
تقادي  
بدا من  
منية..  
يتولون

ومضى الحسني قائلاً: الأمر الذي يجعلنا نقول هنا ونؤكد أن ما أوصل اليمن اليوم إلى هذه المشاكل والأزمات كان أحد أسبابه الرئيسية هو التأجيل السابق لإجراء الانتخابات البرلمانية في مواعدها والذي كان نتيجة توافق سياسي بين المشترك والحزب الحاكم المؤتمر الشعبي العام ويجب أن لا يكرر الخطأ مرة أخرى وعدم تقديم المصالح الحزبية على المصالح الوطنية العليا وكما هو معروف أن اليمن اليوم تحاك ضده المؤامرات لليل من وحدته وأمنه واستقراره وخلق أزمات جديدة وتحديات تصاف إلى التحديات الراهنة، لافتاً إلى أنه ينبغي على كافة القوى السياسية أن تتحمل مسؤولياتها التاريخية والوطنية في الاصطفاء الوطني الذي يعزز من الوحدة الداخلية والمسيرة الديمقراطية ويضع حدا لهذه التحديات مؤكداً أن ذلك لن يتأتى إلا بالتوافق الوطني والسياسي عبر الحوار البناء الذي يضع مصلحة اليمن فوق كل اعتبار وفوق كل المصالح الضيقة ومن هنا تأتي أهمية إقامة الانتخابات في مواعدها المحدد، وقال الحسني: فليس من المعقول أن يتم تأجيل الانتخابات مرة أخرى حيث أن التأجيل السابق نص على أن يكون التآجيل مرة واحدة فقط وأن المعني بالانتخابات هو الشعب

ويمنع الحسني قائلًا: الأمر الذي يجعلنا نقول هنا ونؤكد أن ما أوصل اليمن اليوم إلى هذه المشاكل والأزمات كان أحد أسبابه الرئيسية هو التأجيل السابق لإجراء الانتخابات البرلمانية في مواعدها والذي كان نتيجة توافق سياسي بين المشترك والحزب الحاكم المؤتمر الشعبي العام ويجب أن لا يكرر الخطأ مرة أخرى وعدم تقديم المصالح الحزبية على المصالح الوطنية العليا وكما هو معروف أن اليمن اليوم تحاك ضده المؤامرات لليل من وحدته وأمنه واستقراره وخلق أزمات جديدة وتحديات تصاف إلى التحديات الراهنة، لافتاً إلى أنه ينبغي على كافة القوى السياسية أن تتحمل مسؤولياتها التاريخية والوطنية في الاصطفاء الوطني الذي يعزز من الوحدة الداخلية والمسيرة الديمقراطية ويضع حدا لهذه التحديات مؤكداً أن ذلك لن يتأتى إلا بالتوافق الوطني والسياسي عبر الحوار البناء الذي يضع مصلحة اليمن فوق كل اعتبار وفوق كل المصالح الضيقة ومن هنا تأتي أهمية إقامة الانتخابات في مواعدها المحدد، وقال الحسني: فليس من المعقول أن يتم تأجيل الانتخابات مرة أخرى حيث أن التأجيل السابق نص على أن يكون التآجيل مرة واحدة فقط وأن المعني بالانتخابات هو الشعب

اليميني وليس الأحزاب لأنها لا تمثل إلا نسبة قليلة من الشعب وليس الشعب اليمني كله ومؤسساته الدستورية مهزونا بقرار حزبي، ونستغرب كثيراً لأحزاب المعارضة في اليمن التي تسعى اليوم إلى تأجيل الانتخابات برغم أن الأحزاب المعارضة في العالم دوما تسعى للحفاظ على مواجيد الانتخابات وتدعو إلى انتخابات مكرة.

الأستاذة مريمه الأرياني الأمين العام للاتحاد النسائي العربي العام رئيسة اتحاد نساء اليمن من جانبها قالت: اعتقد أن أي مواطن وطني غيور على الأمن والاستقرار وعلى الديمقراطية وعلى التنمية لا يمكن أن يرفض بأن تأجيل الانتخابات البرلمانية في مواعدها. واعتقد أنه كان من المفترض أن تجري في مواعدها السابق ولكن حرصا على مشاركة كل القوى السياسية الموجودة على الساحة في العملية الديمقراطية ولا سيما عند رغبة أحزاب اللقاء المشترك أن تؤجل الانتخابات سنتين لناقشة قانون الانتخابات ولكي يكون هناك حوار تشاركي فيه منظمات المجتمع المدني والأحزاب الموجودة في مجلس النواب. وأضافت الأرياني: إلا أن المشترك تنمل عن مسؤولياته وخوفاً على سقوطه وعدم حصوله يكون مقاعد في البرلمان القادم أوجد مبررات لسحب قانون

مشروعنا الحضاري الديمقراطي الوفاء بهذا الاستحقاق الديمقراطي والدستوري وعدم التأجيل للانتخابات البرلمانية القادمة مرة أخرى لأن ذلك سيكون له تداعيات خطيرة على أمن واستقرار اليمن ووحدته. داعياً كافة القوى السياسية في الساحة اليمنية وخصوصاً المعارضة العودة إلى جدادة المصواب والقبول بإجراء الانتخابات البرلمانية في مواعدها لأن ذلك يخدم مصلحة الوطن العليا وإن تراجع أحزاب المعارضة عن موقفها الرافض لإجراء الانتخابات في مواعدها لأن ذلك سيضر اليمن ويحزبه الديمقراطية.

من جانبه قال رئيس رابطة المشجعين الرياضيين اليمنيين عامر الحجري: نطالب كل القوى السياسية في الساحة اليمنية بالوصول إلى حوار جاد ومثمر يخرج اليمن إلى بر الأمان وأما بالنسبة للانتخابات البرلمانية القادمة فلنا كمنظمات مجتمع مدني وكرابطة مشجعين يمنيين نمثل كافة أطراف المجتمع اليمني فأبناء نطالب الدولة بإجراء الانتخابات في مواعدها المحدد وعدم التأجيل مرة أخرى لأن سيؤدي إلى فراغ دستوري وأضاف الحجري: وإن على كافة الأحزاب السياسية أن تدع خلافاتها بعيدا عما يؤثر على عملية الانتخابات أو تأجيلها لأن الانتخابات في مواعدها المحدد والتأجيل باعتبار ذلك يؤثر سلباً ويؤدي إلى تراجع مشروعنا الديمقراطي خطوات إلى الخلف وهذا طبعاً لا يوافق عليه ولا يرضى عنه أي مواطن يمني يغير على وطنه، مشيراً بهذا الصدد إلى أن إجراء الانتخابات في مواعدها أصبح اليوم مطلباً جماهيرياً يمثل إرادة كافة أبناء شعبنا اليمني في الداخل والخارج على حد سواء كما هو بنفس الوقت مطلب لكافة المنظمات المدنية في الساحة اليمنية والعربية والإقليمية بالإضافة إلى أن إجراء الانتخابات البرلمانية القادمة أيضاً مطلباً ملحا للمجتمع الدولي.

انتقد السفير اليمني ماليزيا عبداله المنتصر بعض وسائل الإعلام في بعض الدول والتي تسعى لتقديم صورة سلبية عن اليمن من خلال نقلها لأخبار مفبركة غير صحيحة لا تمت للواقع بصلة وأوضح أن الإرهاب ظاهرة عالمية لا تحده جغرافيا ولا يستوفقه جغرافيا وسفر .. معتبرا أن التضخيم الإعلامي الشرس ضد اليمن والشعب بصورة منافية للعرف الدولي العربي إنما يعد استفاداً وأضحاً لليمن المسالم وأهله الطيبين المحبين للإسلام. وقال المنتصر إن الجهود والأنشطة الإرهابية ومحاربتها وأضاف المنتصر إن اليمن يعمل جاهدًا بكل الوسائل المتاحة

## وكيل التعليم العالي: مجلس الاعتماد الأكاديمي يبدأ بتقييم الجامعات نهاية العام الجاري

صنعا / ستيا أكد وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور علي قاسم إسماعيل أن مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة سيددا في عملية تقييم الجامعات الحكومية والأهلية نهاية العام الجاري ، حرصا منه على الارتقاء بالتعليم العالي وإيجاد مخرجات متميزة تلبي احتياجات سوق العمل. وقال وكيل الوزارة أن مجلس الاعتماد الأكاديمي سيبدأ إجراءات صرامة بحق أي جامعة لا تتوفر فيها المعايير التعليمية من بنية تحتية ومدرسين وبرامج تعليمية تلبي احتياجات اليمن التنموية .

وفيما هتأ وكيل وزارة التعليم العالي الخريجين من الدفعة العاشرة للطب البشري والدفع الجديدة للكلية العالمية والتعليم المفتوح بجامعة العلوم والتكنولوجيا في حفلهم أمس، فقد حذهم على مواصلة التسلح بالعلم والمعرفة والتكنولوجيا، كون الحصول على الشهادة لا يعني نهاية التعلم .

من جانبه قال رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الدكتور حميد عقنان "أن الجامعة فتخر أن تنظم هذه

الحياة في مختلف ميادينها وتخصصاتها بعد أن تلقوا علومهم وتطبيقاتهم على مدى سنوات دراستهم . وتطرق الدكتور عقنان إلى الإستراتيجية العامة للجامعة للسنوات الخمس القادمة، والتي أعدت وفق معايير تعليمية متميزة لتحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها، موضحاً أن الجامعة ستستضيف نهاية الشهر الجاري المؤتمر الدولي الأول في التعليم الطبي والجودة والاعتماد لمنظمة الصحة العالمية منطقة الشرق الأوسط والهيئة الفيدرالية العالمية للتعليم الطبي والاجتماع السابع لعمداء الطب العرب واجتماع المجلس التنفيذي لاتحاد الجامعات العربية بمشاركة أكثر من ١٨٠ جامعة عربية وعالمية .

فيما تحدث رئيس فرع جامعة الأمم المتحدة باليزيا محمد صالح بن ياسين عن الشراكة بين جامعتي جامعة العلوم والتكنولوجيا في برامج نظم المعلومات والعلاقات بين البلدين الشقيقين اليمن وماليزيا .

### أكد أن الإرهاب ظاهرة عالمية تستهدف الجميع

## سفير اليمن في ماليزيا: الاستهداف الإعلامي لليمن يتصادم مع حقيقة موقفه من الإرهاب

انتقد السفير اليمني ماليزيا عبداله المنتصر بعض وسائل الإعلام في بعض الدول والتي تسعى لتقديم صورة سلبية عن اليمن من خلال نقلها لأخبار مفبركة غير صحيحة لا تمت للواقع بصلة وأوضح أن الإرهاب ظاهرة عالمية لا تحده جغرافيا ولا يستوفقه جغرافيا وسفر .. معتبرا أن التضخيم الإعلامي الشرس ضد اليمن والشعب بصورة منافية للعرف الدولي العربي إنما يعد استفاداً وأضحاً لليمن المسالم وأهله الطيبين المحبين للإسلام. وقال المنتصر إن الجهود والأنشطة الإرهابية ومحاربتها وأضاف المنتصر إن اليمن يعمل جاهدًا بكل الوسائل المتاحة

الحالية للإرهاب الدولي لدليل واضح على تصميم الحكومة للنضاه على الإرهاب وغناصره من تنظيم القاعدة التي تحاول إيجاد موطئ قدم لها في الأراضي اليمنية وإن قوات الأمن اليمنية عازمة على إجتاحت هذه العناصر من أراضيها

وأكد المنتصر في تصريحات صحافية تناولتها وسائل الإعلام الماليزية أمس أن اليمن شريك فاعل وأساسي في التحالف الدولي ضد الإرهاب ولدى الحكومة اليمنية تعاون وتنسيق مع كافة الدول والمنظمات الدولية والوطنية والوسطية في الإسلام والدعوة إلى التعايش بين الأمم ونبذ التطرف والعنف بكل أشكاله.

## حلقة نقاشية حول إدماج قطاع التعليم الأساسي في الخطة الخمسية الرابعة

منظمات المجتمع نتائج الدراسة التي أعدت من قبل منظمات المجتمع المدني حول إعداد الخطة الخمسية الرابعة لقطاع التعليم الأساسي للفترة ٢٠١١-٢٠١٥م، بهدف دمج نتائج هذه الدراسة في الخطة الخمسية الرابعة.

ويشارك في الحلقة النقاشية عدد من المهتمين والمعنيين من الجهات الحكومية ذات العلاقة ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات المناحة في اليمن.

ينظم اتحاد نساء اليمن غداً بصنعا، بالتنسيق مع وحدة التربية والمتابعة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي وبالتعاون مع منظمة أكسفام حلقة نقاشية خاصة بتصراع نتائج الدراسة الخاصة بعودة شبة منظمات المجتمع المدني للمشاركة في إعداد الخطة الخمسية الرابعة لقطاع التعليم الأساسي ٢٠١١-٢٠١٥م. وتناقش الحلقة النقاشية التي اعدتها شبة

## كلمة الثورة - بقية

ولفت المهندس ثابت إلى أن مكتب الأشغال قد خلص من إنجاز العمل في مشروع إنارة مدينة الحوطة عاصمة المحافظة لحج والمنضم حفر وإعادة حفر وصب قواعم الاساسات وتركيب ١١٥ عمود إنارة في الدخل الجنوبي لدية الحوطة بتكلفة ١٤٩ مليوناً و٩٨ ريال.

وأوضح مدير متفرغ في مجال الطرق بتكلفة ملايين و٩٩ مليون ريال... وأرجع أسباب التعثر إلى وجوده ضمن بعض المناطق التي تشهد أعمال التشجير والتقطع من قبل المصالح الخارجية على النظام والقانون.

وقال عمر ضاني: كنا نتنظر مثل هكذا اعتادات، ويستهدف الانتحاريون في باكستان عادة مبان رسمية أو قوات الأمن، ولكنهم منذ شهر باتوا يركزون هجماتهم أكثر فائكر على المدنيين ولا يفرقون فيها دور العيادة، لا سيما تلك التابعة للإليات المسلحة في باكستان مثل الشيعية والصوفية، وهما طائفتان تعتبرهما حركة طالبان السنية المتشددة مرتدتين.

وقال شهود عيان أن حوالي ٣٠٠ شخص كانوا مجتمعين بعد أن فروا من الصلاة عندما دخل الهمام القاعة الرئيسية لسعد وبقي وجرح نفسه.

وقال محب الله البالغ من العمر ١٥ عاماً كنت قد انتهيت لترى من الصلاة عندما وقع انفجار كبير كان الأمر مروعاً جداً، لم أعرف ماذا حدث بعد ذلك فقد أغمي عليّ.

وأضاف: إن الحرس عند أبواب المسجد حاولوا إيقاف المفجر الانتحاري ولكنه نجح في الدخول، وقد مسؤولون بمستشفى (ليدي رينج) في بيشاور إن بين القتلى طفلين. وأظهرت لقطات صورت من أمام المستشفى نساء، وصبرن وستين بلدى بيضاء، وثيابهم ملوثة بالدماء وظلوا يلقن إلى فرقة الطوارئ.

وقال المسؤولون أن المسجون يتلعه زعيم قبلي مؤيد للحكومة وربما كان هو الشخص المستهدف من الهجوم ولكن لا يتضح إذ كان أصيب، وهذا هو أكبر هجوم تشهده باكستان منذ هجوم انتحاري على موكب شيعي بمدينة كهنوج بجنوب غرب البلاد، سبتمبر أسفر عن سقوط ٥ قتلى.

وقعت الضربة الثانية في بنابر، إحدى ضواحي بيشاور، عاصمة إقليم خيبر بإختون خوا الذي يقع شمال غرب البلاد. وقال أعجاز خان، مسؤول كبير في الشرطة غام الهامسون بالقاء ثلاث قتال يودية أدوة الصلبن صلاة العشاء، ما أدى إلى مقتل ثلاث أشخاص وإصابة أكثر من ١٨ شخصاً وأصيب أكثر من ٢٠٠ في ١٦ سبتمبر قتل حوالي ٦٠ شخصا وأصيب أكثر من ٢٠٠ بجروح في اعتداء انتحاري استهدف جمعا للشيعة في كويتا (جنوب شرق). وفي ٢ يوليو أوقع اعتداء انتحاري مزدوج ٤٢ قتيلاً في مرقد إمام صوفي في لاهور كان يومها مكتظ بالمصلين.

وفي ٧ أكتوبر قتل ٩ أشخاص في اعتداء انتحاري أيضاً استهدف مرقد صوفيا في كراتشي في جنوب البلاد.

وكانت حركة طالبان أعلنت في صيف ٢٠٠٧ م الجهاد ضد إسلام آباد بسبب انضمام الحكومة الباكستانية إلى "الحرب على الإرهاب" التي شنتها واشنطن.

وأصبح المفعل الرئيسي لحركة طالبان في المناطق القبلية الحدودية مع أفغانستان ملجأً عالمياً لمقاتلي القاعدة وكذلك أيضا قاعدة خلفية لتمرير حركة طالبان الأفغانية الذين يقاتلون على الجانب الأخر من الحدود الحكومة والقوات الدولية التي تدعمها. وتشن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية سبي أياً به بشكل شبيه يومي غارات بواسطة طائرات من دون طيار تستهدف عناصر وقتياريين في حركتي طالبان الباكستانية والأفغانية وتنظيم القاعدة في المناطق القبلية الباكستانية. وخسر الجيش الباكستاني أكثر من ٢٤٠٠ جندي في المناطق القبلية منذ نهاية ٢٠٠٨ حين تمسك إسلام آباد إلى واشنطن في الحرب التي أعلنتها الأخيرة على تنظيم القاعدة الذي تبني اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، غير أن مسؤولين أمريكيين عديدين يتهمون السلطات الباكستانية بعدم بذل كل ما بوسعهم من أجل مكافحة القاعدة وحركة طالبان الأفغانية.

وتؤدي الهجمات التي يشنها الجيش الباكستاني في المناطق القبلية إلى رفع وتيرة الهجمات التي ينفذها المتمردون وتدمي باكستان، وهي فاتورة باهظة للحرب على الإرهاب تلعب ثمنها القوات العسكرية والمخبرية والتمنيون على حد سواء. وخلال السنوات الماضية انتشر الشعور بالماض للولايات المتحدة بشكل واسع أوساط الباكستانيين البالغ عددهم ١٧٠ مليوناً.

**(كويت انرجي) تشغل**

وأعاد التقرير أن الشركة ستستمر في ٧ قطاع نفطية في اليمن في القطاع ١٥ وبحصة في الإيرادات ٤١٪، وفي التكاليف ٤٨٪، والقطاع ٧٤ وبحصة في الإيرادات ٢٢٪، وفي التكاليف ٢٠٪، والقطاع ٤٢ الذي تشغله شركة "إن أو إن" في النشفاوسنابال" بحصة في الإيرادات ٢٨,٣٪، وفي التكاليف ٣٢,٣٪، والقطاع ٤٩ بحصة في الإيرادات ٤٢,٣٪، وفي التكاليف ٤٩,٨٪، والقطاع ٧٤ بحصة في الإيرادات ٣٤٪، وفي التكاليف ٤٠٪، والقطاع ٨٢ الذي تشغله شركة ميدكو إنرجي بحصة في الإيرادات ٢١,٢٪، وفي التكاليف ٢٥٪، والقطاع ٨٢ الذي تشغله شركة ميدكو إنرجي بحصة في الإيرادات ٢١,٣٪، وفي التكاليف ٣٥٪.

وتعمل شركة "كويت إنرجي" في سبع دول في اليمن ومصر وعمان وروسيا وأوكرانيا والهند وباكستان ولاتهاما، حيث تتمتع لدى الكويت إنرجي اليمن الحصرية التي تستكشف في اليمن فقط، وشركة التنقيب عن النفط "مينما" للصورة التي تعمل في مجال الاستكشاف والتطوير والإنتاج في اليمن ومصر.

وقال أبو بظلم من القبول بهذه الرسوم كالمطلب بأن تكون الشفعية أمراً طبيعياً، وكذا يجب أن يقبل بهذه الرسوم ذمير مقبول.

وأعتبر أن الأمر تكفي ليجل بعض المسائل مثل مسألة التقاب، وبالرغم من تأييده للنظام على المستوى الثقافي، إلا أنه أكد من تطور أولوية حياة بعض المجتمعات الريفية المتشردة.

ورفض استويع التركيز على مسألة اندماج المهاجرين المسلمين، مضيحاً "لماذا الاندماج ؟ إذا كانت أوروبا والغرب يوافقان على حقوق الأقلية عبر العالم فلماذا عندما يتعلق الأمر بأوروبا يتحدون عن اندماج؟ لماذا مجداً يظهر ميذا الكليل بمكالاتين

وأضاف: "يحب أوروبا أن تفهم واقع الإسلام اليوم، وهن الإسلام ليس ديناً غريباً عن أوروبا بل هو دين إوروبي، وخلص إلى القول: "نحن بنتا أسرى مجموعات هامشية على الجانبين الأوروبي والإسلامي".

**مجلس الأمن يناقش**

واستمرت الجمعية الشيعية العليا في العراق بزعامة الشيخ السيد السستاني بشدة مجرزة كنيسة سيدة النجاة باعتبارها عملية قتل فظيعة ولا يمكن أن نرضى بها. وقال ممثل الجمعية في كربلاء، خلال لقائه خليفة صلاة الجمعة أمس في مسجد الإمام الحسين وسط المدينة: إن استهداف الكنائس وعملية القتل الفظيع بهذه الطريقة أمر مرفوض ومستحكر ولا يمكن أن نرضى به.

وأضاف: لابد أن تفكر أجهزة الأمن جدياً في تطوير وسائل الحماية وعدم الالتفات، بالوسائل التقليدية التي قد لا تتناسب مع ضخامة التحدي. وتابع: ليس من الصحيح أن رجل الأمن يعيش حالة العفلة هذا غير مبرر له ويتحمل الورد الأكبر ولابد من تحديد الوسائل الأمنية لرجل الأمن ليس في الرى فقط، وإنما في طبيعته وتصرفاته وفيه.

وتابع: إن الإفخارات الأخرى لم تكن عشوائية وليس هدفها حصد أرواح كيفة اتفاق، إنما جر البلاد للاحتراب والقاتل في الشارع في الحرب الطائفية، وهذا يجب أن يقره المسؤول السياسي بعناية.

من جانب آخر، أعلن تنظيم دولة العراق الإسلامية التابع لتنظيم القاعدة مسؤوليته عن التفجيرات القاتلة في بغداد يوم الثلاثاء الماضي، وقال في بيان نشره موقع الكتروني للمتشددين في شبكة الإنترنت إن طلائع المقاتلين شنوا حملة جديدة مباشرة تاراً لأهميات المؤتمين والصحاب النبي بعد أن تمادي الأجساد الرافضة في غيرهم، وقد أخذتهم الأمانى بعودة المشروع الصوفي.

وأضاف: استغلنا بشركهم وكفرهم، وجاهدوا بآنية رسول الله في عرضه وطعنهم في أزواجه وأهمات المؤمن على منابرهم وشاشاتهم فصانقناهم، فليشبهوا بما بسوهم والقادم بإذن الله أنكى وأمر.

ذلك ما تتمنى ألا يكون صحيحاً خاصة في ظل التساؤلات التي تطرح حول الأسباب التي أدت إلى فشل الحملة الدولية ضد الإرهاب، فيما بقي الإرهاب منتشراً، وبقي أسامة بن لادن زعيم القاعدة يقض مصاحبه التحالف الأطلسي بترسانته العسكرية الحديثة وأجهزته الاستخباراتية. وعلى نحو يضع الجميع أمام علامتي استفهام!!